

التعليق على كتاب تذكرة السامع والمتكلم (الأدب مع الكتب)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم لكتاب تذكرة السامع والمتكلم في اداب العام والمتعلم بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:04](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا الهداية في

اقوالنا وافعالنا. وان يزكي نفوسنا وان يطيب اخلاقنا. انه جواد كريم. ما زلنا نعيش - [00:00:44](#)

مع هذا الكتاب النافع المانع تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم. لابن جماعة الكيناني رحمه الله تعالى. وقد وقفنا على اه

الباب الرابع في الاداب مع الكتب. ما الذي - [00:01:04](#)

ينبغي لطالب العلم ان يعمله مع الكتب. في جمعها وفي كتابتها وفي نسخها وما يتعلق بذلك والكتب هي الة العلم. وهي التي ينبغي

لطالب العلم ان يعتني بها. وقد كان العلماء - [00:01:24](#)

منذ قديم الزمان يعتنون بالكتب وجمعها ويحرصون على تكوين المكتبات. وكانوا يتنافسون على ذلك والمتأمل لاحوال العلماء. يجد

انهم تنافسوا في جمع الكتب وشرائها وتكوين المكتبات عندهم والرحلة في نسخ الكتب واخذها من علمائها - [00:01:44](#)

وكان منهم من يبذل الاموال الطائلة لجمع الكتب وتكوين المكتبات. فمنهم من كانت مكتبته تحوي خمسة الاف كتاب ومنهم عشرة

الاف كتاب بل ذكر عن بعض اهل العلم ان مكتبته كانت تحوي اكثر من مئة الف كتاب. كتب متنوعة - [00:02:10](#)

في علوم القرآن والحديث والفقه والعقائد والنحو واللغة والتراجم والرجال غيرها من الكتب التي يحتاجونها. كتب في علوم الشريعة

وكتب في العلوم الدنيوية. وغيرها وقد كانوا يتواصلون بالعناية بالكتب حتى قال الجاحظ من لم تكن نفقته التي تخرج في الكتب الد

عند - [00:02:30](#)

من انفاق عشاق القيام والمستهترين بالبنيان لم يبلغ في العلم مبلغا رظيا. وكان بعضهم يقول نعم الانيس اذا خلوت كتاب تلهو به ان

خانك الاحباب لا مفشيا سرا اذا استودعته وتفاجى - [00:03:00](#)

منه حكمة وصواب. وكان الواحد منهم يرحل احيانا لاجل ان يلتقي بعالم عنده كتب معينة فينسخها. ويجلس الايام وهو ينسخ حتى

تكون عنده نسخة من هذا الكتاب. ومنهم من كان - [00:03:20](#)

اموالا طائلة لاجل ان يشتري كتابا حتى قال بعضهم لمن لامته من بعض نساته بدفع غالي لشراء الكتب وقائلة انفقت في الكتب ما

حوت يمينك من مال فقلت دعيني لعلي ارى فيها كتابا يد - [00:03:40](#)

دلني لاخذ كتابي امنا بيمينتي. العناية بالكتب جادة صار العلماء عليها. ولذلك المؤلف رحمه الله حرص في هذا الباب ان يذكر عددا من

الامور التي ينبغي ان يعتنى بها في - [00:04:03](#)

في التعامل مع الكتب. فننظر ماذا قال من الوصايا. جملة من هذه الوصايا لا يحتاجها طلبة العلم في هذا الوقت او لا يحتاجها فكتير

من طلبة العلم في هذا الوقت لانها مبنية على نسخ الكتب وكانوا في السابق لا لا يجدون كتب مطبوعة - [00:04:23](#)

انما ينسخون الكتب اذا اراد احد كتابا مثلا فتح الباري اما ان ينسخه بيده او ان يأتي الى النساخ ويستأجر ناسخا فينسخ او يشتري

ممن ينسخون. وكان بعضهم نقل عنه انه نسخت تاريخ دمشق - [00:04:43](#)

المطبوع الان في ثمانين مجلدا قرابة مرتين. ونسخ بعضهم المغني لابن قدامة عدة مرات منهم من نسخ ما قدره مجلد او مجلدين او

غير ذلك. لكن في زماننا ولله الحمد والمنة تيسرت الامور. فاصبحت - [00:05:03](#)

كتب تطبع ويشترئها الانسان بايسر الاثمان مع اجود الطبقات ثم تيسرت ايضا فاصبحت الكتب توجد عبر الاجهزة الكفية والالكترونية فاصبح الانسان يستطيع ان يحوي اه اه في مكتبته اه مئة - [00:05:23](#)

الالاف من الكتب وكل هذا من تيسير العلم. لكن جمع الكتب محمود الا ان الجمع ليس مقصودا لذاته وانما هو مقصود لغيره. فالجمع مقصود منه ان تكون الكتب والعلم الذي حواها بين يدي طالب العلم. يراجعها - [00:05:43](#)

يقرأها يأنس بها يستفيد منها ولذلك كانوا مرة من المرات كان جماعة مجتمعون وفيهم ابن فتذاكروا ما الذ الاشياء وامتعها فقال بعضهم آآ غوطة وقال بعضهم نهر دجلة وقال بعضهم الرياض التي في كذا وقال بعضهم كذا. وابن دريد صامت - [00:06:04](#)

فقالوا وانت ماذا تقول؟ قال انتم نظرتم الى ما يمتع الابصار. فاين انتم عما يمتع القلوب والعقول قال قالوا له ما المتعة التي تراها؟ فبدأ يعدد لهم عددا من هذه الكتب. ننظر الى ما ذكره رحمه الله - [00:06:34](#)

قال رحمه الله تعالى الباب الرابع في الاداب مع الكتب التي هي الة العلم وما يتعلق بتصحيحها وضبطها وحملها ووضعها وشرائها وعاريتها ونسخها وغير ذلك وفيه احد عشر نوعا الاول ينبغي لطالب العلم ان يعتني بتحصيل الكتب المحتاج اليها ما امكنه شراء. والا فاجارة او عارية. لانه - [00:06:54](#)

التحصيل ولا يجعل تحصيلها وكثرتها حظه من العلم وجمعها نصيبه من الفهم من الفهم كما يفعله كثير من المنتحلين للفقه والحديث وقد احسن القائل اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع. نعم - [00:07:26](#)

المقصود ان طالب العلم حينما يجمع الكتب ينبغي الا تكون الكتب فقط للتجمل والتزين والمباهاة. وانما يقرأها كما قال الاول اما لو اعني كل ما اسمع واحفظ من ذلك ما اجمع آآ ولم استفد غير ما قد جمعت - [00:07:45](#)

قيل هو العالم المقنع فينبغي ان يجعل طالب العلم وطالبة العلم لهم وقتا يوميا. يقل او يكثر وكلما اكثر منه كلما كان انا انفع يجلس مع الكتب يقرأ ويدون ويراجع ويقيد وليتحايل على نفسه ليربيها على - [00:08:05](#)

قرأت الكتب وليزود شيئا فشيئا حتى يأخذ منها نصيبا كبيرا وقراءة الكتب متعة ونعمة فائدة واجر واطلاع على كلام العلماء وعلى ما حرره البلغاء والفصحاء في كتبهم واثنوا فيه تجد احيانا كتابا جلس مؤلفه فيه اربعين سنة وهو يؤلفه ثم يقرأه الانسان في يوم او يومين - [00:08:27](#)

وهكذا الامام مالك رحمه الله تعالى جلس اربعين سنة وهو يؤلف الموطأ وموجود الان في مجلد ابن حجر رحمه الله تعالى جلس اكثر من ربع قرن وهو يؤلف فتح الباري ثم يجده الانسان موجود في مجلدات فينبغي لطالب العلم - [00:08:57](#)

مطالبة العلم ان يعتنوا بالقراءة. وان يحرصوا على ان يسابقوا الزمن. وان يكثروا من القراءة ما يستطيعون وان يحذروا من المشغلات والقواطع التي تفتت العزم وتشتت الذهن وتجعل الوقت يضيع - [00:09:17](#)

والاعمار تمضي وهو بعيد عن هذه الكتب بل لا يمكن ان يكون طالب علم لا يقرأ الكتب. هذا لا يمكن ان يكون لكن قد تأتي مزاح فليتحايل على نفسه. واذا امكن تحصيلها شراء لم يشتغل بنسخها. ولا ينبغي ان يشتغل - [00:09:37](#)

بدوام النسخ الا فيما يتعذر عليه تحصيله. لعدم ثمنه او اجرة استنساخه. ولا يهتم المشتغل بالمبالغة في تحسين الخط انما يهتم بتصحيحه ولا يستعير كتابا مع امكان شرائه او اجارته. الثاني يستحب اعارة الكتب لمن لا ضرر عليه فيها ممن لا ضرر منه بها - [00:09:57](#)

وكره قوم عاريتها هو اشار هنا الى عارية الكتب. الكتب احيانا يكون عند الانسان مكتبة ويحتاج الناس الى شئ من هذه الكتب التي يستفيد منها فهل يعيرهم او لا؟ اهل العلم في هذا طائفتان. منهم من كان لا يعير كتب كتبه احد - [00:10:19](#)

حتى يحافظ عليها. ولان لا يزداد فيها وينقص. ولئلا يلحقها ضرر. وهذا كان وجيها في الزمن الاول لما كانت الكتب منسوخة ومخطوطة وربما اذا آآ يعني زيد فيها شئ من الكلمات او من الاحاديث - [00:10:45](#)

لو ادخل عليها اشياء لا يعلم. اما في زماننا وقد طبعت الكتب فاصبح لا يمكن ان يزداد في الكتب شيئا. فالاولى اذا طلب احد من احد عارية كتاب اذا وثق ممن طلب الاعارة. وعلم انه يحافظ عليها - [00:11:05](#)

وانه يحتاجها ويردها. الا يبخل عليه في اعارتها والاول اولى لما فيه من الاعانة على العلم. مع ما في مطلق العارية مع ما في مطلق العارية من الفضل والاجر قال رجل لابي العتاهية اعرني كتابك فقال اني اكره ذلك. فقال اما علمت ان المكارم موصولة بالمكاره بالمكاره فاعاره - [00:11:25](#)

كتب الشافعي الى محمد بن الحسن يا ذا الذي لم ترى عين من رآه مثله العلم يأبى اهله ان يمنعوا يمنعه اهله وينبغي للمستعير ان يشكر للمعير ذلك. ويجزيه خيرا ولا يطيل مقامه عنده من غير حاجة. بل يرده اذا قضى حاجته - [00:11:52](#)

لا يحبسها اذا طلبه المالك او استغنى عنه. ولا يجوز ان يصلحه بغير اذن صاحبه ولا يحشيه ولا يكتب شيئا في بياض فواتحه او خواتمه الا اذا علم رضا صاحبه وهو كما يكتبه المحدث على جزء سمعه او كتبه ولا يسوده ولا يعيره غيره ولا - [00:12:13](#) يودعه لغير ضرورة حيث يجوز شرعا. ولا ينسخ منه بغير اذن صاحبه فان كان الكتاب وقفا على من ينتفع به غير معين فلا بأس بالنسخ منه مع الاحتياط ولا باصلاحه ممن هو اهل لذلك. وحسن ان يستأذن الناظر فيه. واذا نسخ منه باذن صاحبه او ناظره فلا يكتب منه - [00:12:33](#)

والقرطاس في بطنه او على كتاب او على كتابته. ولا يضع المحبرة عليه ولا يمر بالقلم الممدود فوق كتابته وانشد بعضهم ايتها المستعير مني كتابا ارض لي فيه ما لنفسك ترضى. وانشد في اعادة الكتب ومنعها قطعاً كثيرة لا يحتملها هذا المختصر - [00:12:57](#)

واشار الى توجيهه او توجيهات لمن استعار كتابا ومن ذلك ان من استعار من غيره كتابا ينبغي عليه الا يطيل حبس الكتاب عنده. وايضا ان يحافظ عليه. وان لا يكتب عليه شيئا. وان يحذر من ان يتمزق - [00:13:22](#)

او يصيبه شيء. جملة ممن يستعرون الكتب من غيرهم. اه يهملونها. وربما تمزقت عندهم. وربما نسيت ربما ضاعت وبعض الكتب آآ قد تكون جزء من ثلاثين مجلدا. وليس هذا من آآ - [00:13:42](#)

الامانة ولا من رد الجميل لمن اعار احدا كتابه. ولذلك جملة من اهل العلم امتنعوا من اعادة الكتب لان من يستعيرها او جملة ممن يستعيرها لا يحافظون عليها. فينبغي ان يراعى هذا واحق الناس بمراعاة مثل - [00:14:02](#)

هذه الامور هم طلبة العلم الثالث اذا نسخ من الكتاب او طالعه فلا يضعه على الارض مفروشا منشورا فليجعله بين كتابين او شيين او كرسي الكتب المعروفة. كي لا يسرع كي لا يسرع تقطيع حبله. واذا وضعها في - [00:14:22](#)

مكان مصفوفة فلتكن على كرسي او تحت خشب او نحوه. والاولى ان يكون بينه وبين الارض خل. ولا يضعها على الارض كي لا تتندم او تبلى واذا وضعها على خشب ونحوه جعل فوقها او تحتها ما يمنع تآكل جلودها به - [00:14:43](#)

وكذلك يجعل بينها وبين ما يصادفها او يسندها من حائط او غيره هذا ظاهر يقول هذا ادب ظاهر اذا نسخ من الكتاب او طالعه فينبغي ان يراعى في نسخه وهذا كان لما كانوا في السابق يعني يكثر من - [00:15:01](#)

النسخ ولم يكن امامهم الا نسخ الكتب ويراعي الادب في وضع الكتاب باعتبار علومها ويراعي الادب في وضع الكتب باعتبار علومها وشرفها ومصنفها وجلالتهم. وهذا ادب قل هذا ادب حسن آآ يعني من مراعاة الكتب اذا وضع الكتب واراد ان يصفها يصفها على الارض - [00:15:20](#)

مثلا او يصفها في آآ مثلا حقيية او غير ذلك فينبغي ان يراعى في ترتيبها. يتدرج اولا فيما يتعلق بالقرآن ثم بالحديث ثم الفقه وغير ذلك على ما سيذكره المؤلف نعم - [00:15:46](#)

فيضع وقد ذكرنا هذا مرارا ان هذه اداب عالية. طلبة العلم يحتاجون الى التأدب. يحتاجون ان يكونوا ان يكون عندهم دقة في تعاملهم وادبهم واخلاقهم حتى مع الكتب التي هي جامدة لكنها ايضا اه تحوي - [00:16:03](#)

من العلم الشيء الكثير هذا طلبة العلم الاصل انهم شامة في تعاملهم في رقي اخلاقهم في تأدبهم في اقوالهم في افعالهم في سمتهم في صمتهم في منطقتهم وكما اشرنا مرارا ان ابن جماعة رحمه الله تعالى كان صاحبه - [00:16:28](#)

مدرسة وكان مربيا. ومثل هذه الاداب كانت تراعى وان لم تكن واجبة. الا انها اداب عالية يحسن ان تراعى فيضع الاشراف اعلى الكل

ثم يراعي التدريج. فان كان فيها المصحف الكريم جعله اعلى الكل - [00:16:50](#)

اولى ان يكون في خريطة ذات ذات عروة في مسمار اوتد في حائط طاهر نظيف في صدر المجلس. ثم كتب الحديث الصرف كصحيح مسلم. ثم تفسير القرآن ثم الحديث ثم اصول الدين ثم اصول الفقه. ثم الفقه ثم النحو والتصريف ثم اشعار العرب ثم العروض. فان استوى كتابان في - [00:17:11](#)

اعلى اكثر في فن اعلى اكثرهما قرآنا او حديثا. فان استوي فبجلالة المصنف فان استويا فاقدتهما كتابة واكثرهما وقوعا في ايدي العلماء والصالحين فان استويا فاصلحوهما وينبغي ان يكتب اسم الكتاب عليه في جانب اخر الصفحات من اسفل. ويجعل رؤوس - [00:17:36](#)

كحروف هذه الترجمة الى الغاشية التي من جانب البسمة. وفائدة هذه وفائدة هذه الترجمة معرفة الكتاب وتيقن يسر اخراجه من بين الكتب واذا وضع الكتاب على ارض او تحت فلتكن الغاشية التي من جهة البسمة واول الكتاب الى فوق - [00:18:04](#) ولا يكثر وضع الردة في اثنائه كي لا يسرع تكسيرها. ولا يضع نوات القطع الكبير فوق نوات الصغير كي لا يكثر تساقطها ولا يجعل ولا يجعل الكتاب خزانة للكوايس او غيرها. ولا مخدة ولا مروحة ولا مكبسا ولا مسندا ولا متكأ. ولا - [00:18:24](#) مقتلة للبق وغيره ولا سيما في الورق فهو على الورق اشد ولا يطوي حاشية الورق او زاويتها ولا يعلم بعود او شئ جاف هل بورقة او نحوها واذا ظفر فلا يكبس ظفره واذا ظفر فلا يكبس ظفره قويا - [00:18:46](#) الرابع اذا استعار كتابا فينبغي له ان يتفقده عند ارادة اخذه ورده. واذا اشترى كتابا تعهد وله واخره ووسطه. وترتيب ابواب وكرائسه وتصفح اوراقه واعتبر صحته مما ومما يغلب على الظن صحته اذا طاق الزمان عن تفتيشه ما قاله الشافعي رضي الله عنه قال اذا رأيت الكتاب - [00:19:08](#)

فيه الحاق واصلاح فاشهد له بالصحة. وقال بعضهم لا يضيء الكتاب حتى يظلم. يريد اصلاحه الخامس اذا نسخ شيئا من من كتب العلوم الشرعية فينبغي ان يكون على طهارة مستقبل القبلة طاهر البدن والثياب بحبر بحبر طاهر - [00:19:35](#) ويبدأ كل كتاب بكتابة بسم الله الرحمن الرحيم. فان كان الكتاب مبدوءا فيه بخطبة تتضمن حمد الله تعالى والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم وسلم كتبها بالبسمة والا كتب هو ذلك بعدها ثم كتب ما في الكتاب. وكذلك يفعل في ختم الكتاب او اخر كل جزء او اخر كل جزء - [00:19:53](#)

منه بعد ما يكتب اخر الجزء الاول او الثاني. مثلا ويتلوه كذا وكذا ان لم يكن تم الكتاب ويكتب اذا كمل تم الكتاب الفلاني. ففي ذلك فوائد كثيرة وكلما كتب اسم الله تعالى اتبعه بالتعظيم - [00:20:15](#)

مثل مثلي تعالى او سبحانه او عز وجل او تقدس ونحو ذلك. وكلما كتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم كتب بعده الصلاة عليه والسلام عليه ويصلي هو عليه بلسانه ايضا. وجرت عادة السلف والخلف بكتابة صلى الله عليه وسلم. ولعل ذلك لقصد موافقة الامر في الكتاب العزيز - [00:20:32](#)

في قوله صلوا عليه وسلموا تسليما وفيه بحث يطول ها هنا ولا تختصر الصلاة في الكتابة. ولو وقعت في السطر مرارا كما يفعل بعض المحرومين المتخلفين في كتب صدع او صلح او صلح. وكل ذلك غير ليق بحقه صلى الله عليه وسلم. وقد ورد في كتابه - [00:20:52](#)

الصلاة بكمالها وقد ورد في كتابة الصلاة بكمالها وترك اختصارها اثار كثيرة. واذا مر بذكر الصحابي لا سيما الاكابر منه كتب رضي الله عنه. ولا الصلاة والسلام لاحد غير الانبياء والملائكة الا تبعها لهم. وكلما مر بذكر احد من السلف فعل ذلك. او كتب رحمه الله - [00:21:16](#)

ولا سيما الائمة الاعلام وهداة الاسلام. نعم. وهذي ايضا من التوجيهات التي ينبغي ان يراعيها من ينسخ شيئا من الكتب ويعيد كتابتها ان آا اذا مر بذكر الله عز وجل ان يذكر ما يدل على التعظيم - [00:21:38](#) قال الله تعالى قال الله عز وجل واذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب صلى الله عليه وسلم ولو تكرر ذكرها في اه

الصفحة بل في السطر اكثر من مرة. لان اه هذا فيه اه بقاء - [00:21:58](#)

او هذه الصلاة وكلما قرأها احد كان له اجر الا اذا خشي ان آآ يضيق عليه الكتاب وتكون الورق قليلة والكتابة كثيرة فقد ذهب بعض

اهل العلم الى ترك مكانها فارغا - [00:22:18](#)

ثم اه يأتي اليها في قابل الايام ان تيسر له الامر. لكن يقولها نطقا. يقولها نطقا نعم وهكذا ايضا الصحابة والاعلام وغير ذلك نعم. احسن

الله اليكم السادس لما نظر اه على مر التاريخ اه تدوينات العلماء تختلف عن تدوينات الكتاب - [00:22:37](#)

تختلف عن تدوينات اه المثقفين تختلف عن تدوينات الصحفيين. تجد ان تدوينات العلماء لكتب العلم تدوينات عليها رزاة عليها سمت

عليها مهابة عليها اجلال عليها تعظيم للعلم ولاهل العلم فتفرق بين تدوين من عاش - [00:23:04](#)

العلم وعرف قدره وقيمته وحملته وبين من كانت قراءتها قراءة صحفية. اه تجد الاول لا مر بذكر الاية وبذكر الله عز وجل

عظمه. وبذكر الحديث عظم النبي صلى الله عليه وسلم وبذكر - [00:23:24](#)

ترحم عليه وعظمتهم واما غيرهم فان كتابات جافة الا ما حوته من المادة. ولذلك تجد ان كتب العلم من اولها الى اخرها فيها هذا

التعظيم. هذا هذا في الغالب. الا من لم يسر على هذا النحو - [00:23:44](#)

احسن الله اليكم. السادس ينبغي ان يتجنب الكتابة الدقيقة في النسخ فان الخط علامة فابينه احسنه وكان بعض السلف اذا رأى خطأ

دقيقا قال هذا خط من لا يوقن بالخلف من الله عز من الله تعالى. وقال بعضهم - [00:24:04](#)

اكتب ما ينفكك وقت حاجتك اليه. ولا تكتب ما لا تنتفع به وقت الحاجة. والمراد وقت الكبر وضعف البصر. وقد يقصد بعض سفارة

وقد يقصد وقد يقصد بعض السفارة بالكتابة الدقيقة خفة المحمل. فهذا وان كان قصدا صحيحا الا ان المصلحة الفاتية به في اخر

الامر اعظم - [00:24:23](#)

ومن المصلحة الحاصلة بخفة الحمل. والكتابة بالحفظ اولى من المداد لانه اثبت. قالوا ولا يكون القلم صلبا جدا في منع سرعة الجري

ولا رخوا فيسرع اليه الحثى. وقال بعضهم اذا اردت ان يوجد خطك فاطل جلفتك واسمنها وحركها - [00:24:49](#)

وحرف قطتك وايمنها ولتكن ولتكن السكين حادة جدا لبراية الاقلام وكشط الورق خاصة ولا تستعمل في غير ذلك. وليكن ما يقل عليه

القلم صلبا جدا. وهم يحمدون القصب الفارسي اليابس جدا والابن والابنوس الصلب السقيم - [00:25:09](#)

في هذا توجيه لعدة امور لكن من اهمها حينما يكتب الانسان تعليقا لكلام من او ينسخ من كتاب فينبغي له ان يعتني بكتابته. وان

يجودها حسب طاقته. لان الكتابة اه اذا اراد ان يرجع الانسان اليها - [00:25:34](#)

فان كان صعب قراءتها لن يستفيد منها. وهكذا اذا كانت الكتابة بخط صغير جدا. ربما لا يستطيع قراءته او بخط متشابك. فينبغي ان

يجود الانسان قراءته اثناء التدوين. وان اه يكبر الخط - [00:25:57](#)

قدر ما يمكنه. وان تكون كتابته غير متلاصقة الحروف والكلمات. وكمن من كتابة لم يستفد منها صاحبها لكونه لما كتبها ما جودها

فضاعت عليه المعلومات التي فيها حينما اراد الرجوع اليها - [00:26:17](#)

السابع اذا صحح الكتاب بالمقابلة على اصله الصحيح او على شيخ فينبغي له ان يشكل المشكل ويعجم المستعجم فينبغي له ان

يشكل المشكل ان يشك فينبغي له ان يشكل المشك ان ان يشكل المشكل ويعجم المستعجل. ويضبط الملتبس ويتفقد - [00:26:36](#)

مواضع التصحيح. واذا احتاج ضبط ما في ما في متن الكتاب الى ضبطه في الحاشية وبيانه فعل. وكتب عليه بيانا. وكذا وكذا احتاج

الى ضبطه مبسوطة في الحاشية. وبيان تفصيله مثل ان يكون في المتن اسم حريز. فيكون في الحاشية هو بالحاء المهملة. وراء

بعدها - [00:27:02](#)

الخاتمة بعدها زايد. او هو بالجيم والياء الخاتمة بين رئين مهملتين وشبه ذلك. وقد جرت العادة في الكتابة الحروف المعجمة بالنقد

واما المهملة فمنهم من يجعل الاهمال علامة. ومنهم من ضبط بعلامات تدل عليه من قلب - [00:27:22](#)

النقد او حكاية المثل او بشكلة صغيرة كالهلال وغير ذلك. وينبغي ان يكتب على ما صححه وضبطه في الكتاب. وهو في محل شك

عند مطالعته او تطرق احتمال صح - [00:27:42](#)

صح صغيرة ويكتب فوق ما وقع في التصنيف او في النسخ وهو خطأ كذا صغيرة اه ويكتب في الحاشية صوابه كذا ان كان يتحققه. والا فيعلم عليه ربة وهي صورة رأس وهي صورة رأس - [00:27:59](#)

تكتب فوق الكتابة غير متصلة بها. فاذا تحققه بعد ذلك وكان المكتوب صوابا زاد تلك الصاد حاء فتصير صح ان كتب الصواب في الحاشية كما تقدم واذا وقع في في النسخة زيادة فان كانت كلمة واحدة فله ان يكتب عليها لا. وان يضرب عليها وان كانت اكثر من ذلك ككلمات - [00:28:17](#)

او سطر او اسطر فان شاء كتب فوق اولها من او كتب لا وعلى اخرها الى. ومعناه من هنا الى هنا وان شاء ضرب على الجميع بان يخط عليه خطأ دقيقا يحصل به المقصود ولا يسود الورق ومنهم من يجعل مكان الخط نقط - [00:28:41](#)

متتالية. واذا تكررت الكلمة سهوا من الكاتب ضرب على الثانية لوقوع الاولى صوابا في موضعها. الا اذا كانت الاولى اخر سطر فان الضرب عليها اولى صيانة لاول السطر. الا اذا كانت مضافا اليها فالضرب على الثانية اولى لاتصاله الاولى الاتصال - [00:29:01](#)

الأولى بالمضاف. وهذه توجيهات غالب طلبة العلم في زماننا لا يحتاجونها. لكن يحتاج اليها عندما اه اه يتعامل الانسان مع المخطوطات. فيريد قراءة مخطوط او المقابلة بين مخطوط ومطبوع او اه تحقيق مخطوط فيعرف طريقة النسخ في الزمن الاول ماذا تقصد هذه العبارات؟ وماذا تدل - [00:29:21](#)

عليه تلك الاشارات. حتى يأخذ الكتاب على طريقته التي كتب عليها. وبعضها يحتاج اليه كتابتي لكن كما اشرنا ان تطور آآ نسخ الكتب وكتابتها وتحصيلها آآ جعل جملة من مما كان يتعنى فعله. كثير من السابقين لا يحتاجه. وربما لم يمر على بال احد من اللاحقين - [00:29:51](#)

احسن الله اليكم. الثامن اذا اراد تخريج شيء في الحاشية ويسمى اللحق بفتح الحاء علم له في موضعه بخط منعطف قليلا الى جهة التخريج. وجهة اليمين اولى ان امكن ثم يكتب التخريج من محاذاة - [00:30:21](#)

صاعدا الى اعلى الورقة لا نازلا الى اسفلها. لاحتمال تخريج اخر بعده. ويجعل رؤوس الحروف الى جهة اليمين. سواء كانت في جهة كتابة ام يسارها؟ وينبغي ان يحسب الساقط وما يجيء منه من الاسطر قبل ان يكتبها فان كان سطرين او اكثر جعل اخر سطر منها يلي الكتاب - [00:30:39](#)

ان كان التخريج عن يمينها وان كان التخريج عن يسارها جعل اول الاسطر مما يليها. ولا يوصل الكتابة والاسطر بحاشية الورق حاشية ورقة فليدع مقدارا يحتمل الحك عند حاجته مرات. ثم يكتب في اخر التخريج صح. وبعضهم يكتب ما عد صح الكلمة التي تلي - [00:30:59](#)

اخر الكلام في متن الكتاب. علامة على اتصال الكلام التاسع لا بأس بكتابة الحواشي والفوائد والتنبيهات المهمة على حواشي كتاب يملكه. ولا يكتب في اخره صح فرقا بينه وبين التخريج. وبعضهم يكتب عليه حاشية او فائدة. وبعضهم يكتبه في اخرها. ولا يكتب الا الفوائد المهمة المتعلقة بذلك الكتاب - [00:31:21](#)

مثل تنبيه على اشكال او احتراز او رمز او خطأ ونحو ذلك. ولا يسوده بنقل المسائل والفروع الغريبة. ولا يكثر الحواجز مشي كثرة تظلم الكتاب او يضيع مواضعها على طالبها. ولا ينبغي الكتابة بين الاسطر وقد فعله بعضهم بين الاسطر المفارقة بالحمرة وغيرها - [00:31:44](#)

وترك ذلك اولى مطلقا العاشر لا بأس بكتابة الابواب والتراجم والفصول بالحمرة. فانه اظهر في البيان وفي فواصل الكلام. وكذلك لا بأس برمز به على اسماء او اقوال او طرق او انواع او لغات او اعداد ونحو ذلك. ومتى فعل ذلك بين اصطلاحه في فاتحة الكتاب ليفهم الخائض فيه معانيها. وقد - [00:32:04](#)

غمز بالاحمد جماعة من المحدثين والفقهاء والاصوليين وغيرهم لقصد الاختصار. فان لم يكن ما ذكرناه من الابواب والفصول والتراجم بالحمرة اتى بما يميزه عن غيره من تغليظ القلم وطول المشق واتحاده في السطر ونحو ذلك. ليسهل ليسهل الوقوف عليه عند قصده - [00:32:27](#)

ينبغي ان يفصل بين كلامي بين كل كلامين بدائرة او ترجمة او قلم غليظ ولا يوصل الكتابة كلها على طريق واحدة لما فيه من عسر استخراج المقصود فيضيع الزمان فيه ولا يفعل ذلك الا غبي جدا - [00:32:47](#)

الحادي عشر قالوا الضرب اولى من الحك. لا سيما في كتب الحديث لان فيه تهمة وجهالة فيما كان او او كتب. ولان زمانه اكثر فيضيع وفعله اخطر فربما ثقب الورقة وافسد ما ينفذ اليه فاضعفها فان كان ازالة نقطة - [00:33:04](#)

فان كان ازالا ازالة نقطة او او شكلة ونحو ذلك فالحك اولى. واذا صحح الكتاب على الشيخ او في المقابلة علم على موضع وقوفه بلغ او بلغت او بلغ العرض. او غير ذلك مما يفيد معناه. فان كان ذلك في سماع الكتب فان كان ذلك في سماع الحديث كتب بلغ في - [00:33:23](#)

ميعاد الاولى او الثانية الى اخرها فيعين عدده. قال الخطيب فيما اذا اصلح شيئا ينشر المصلح بنحاة الساجرة او غيره من الخشب وينفي الترتيب وينفي التدريب آآ وهذه هي الاداب الحادي عشر او الاحدى عشر في التعامل مع الكتب وبعد ذلك سينتقل المؤلف - [00:33:43](#)

وان شاء الله الى الباب الخامس في اداب سكنى المدارس. للمنتهي والطالب وما الذي ينبغي ان يراعيه الانسان اذا سكن مدارس العلم ومحاضن العلم آآ بعض التوجيهات المهمة اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:34:09](#)

عنا وعن المسلمين خير الجزاء. وان يرحمه ويرحم علمائنا وان اه يوفقنا لسلوك جادة العلم ويثبتنا عليه انه جواد كريم. والله اعلم. وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:34:29](#)